

استقبل الحصين.. وأثنى على دور المرأة السعودية في نهضة بلادها.. الملك مخاطباً المشاركين في الحوار الوطني السابع:

من حقنا ممارسة الحوار بما يخدم عقيدتنا وفق رؤية مستمدة من رحابة الإسلام عصر التوسع في نقل الأفكار بالفتح لم تعده الإنسانية في تاريخها.. فهل نجعل منها؟

الحصين: عمل المرأة استأثر بجزء كبير من الحوار.. واللقاء أظهر حكمة التوجيه بتولي مديري الجامعات إدارته

والإتجاه الثاني يرى أن عمل المرأة ليس الدافع والمبرر له الحاجة إنما هو الاختيار بدافع محاولة تحقيق ذاتها بالعمل واستقلال إرادتها وتحررها من التبعية للرجل وتحقيقها المساواة معه. وقال "أظهر اللقاء الأخير حكمة التوجيه الكريم عندما صدر الأمر الكريم بأن يتولى مسؤولية إدارة اللقاء قادة المعرفة والحكمة: في حذو البلاد ومديرو الجامعات فظهرت حكمة هذا التوجيه حيث تبين للجميع أن هذا اللقاء تميز عن اللقاءات السابقة".

عقب ذلك سمع الحصين نتائج اللقاء الوطني السابع للحوار الفكري لخادم الحرمين الشريفين.

من جهته، أعرب الدكتور يوسف بن عبد الله الشبلي

المتقابل في هذا الموضوع ليس فقط بسبب أن أحد طرفي الحوار مؤسسات المجتمع التي تقدم الخدمة والطرف الثاني المجتمع الذي يلقى الخدمة وإنما بسبب أن الاتجاهات التي تحكم الموضوع طبيعتها هي اتجاهات متقابلة.

وأبان الحصين أن موضوع عمل المرأة استأثر بجزء كبير من الحوار. لافتاً إلى أنه يوجد اتجاهان في هذا الشأن الاتجاه الأول أن أسمى وأنبئ عمل للمرأة هو عملها الأساسي في المنزل وأنها إذا عملت خارج المنزل فإن الدافع والمبرر لعملها هو الحاجة وعلى المجتمع أن يعتبر ذلك تضحية من المرأة وأن يعمل على أن يحرر المرأة من هذه الحاجة أو لتقليل تأثير عملها خارج المنزل على عملها النبيل الأساسي راعية أسرة.

من خلالكم واللقاء والحوار والفكر ومن خلالكم أيضاً أفس الأمل الكبير - بعد إله - في أبناء هذا الوطن بجميع توجهاته الفكرية الخيرة المتمسكة بثوابت العقيدة والأخلاق والحسن الإنساني بالرغم من تعدد الأفكار.

إن عصرنا هذا توسع في نقل الأفكار بالفتح لم تعهده الإنسانية في تاريخها فهل نجعل منها؟ أم نفتح بيتنا التاريخي، وميراثنا العظيم لنرى دورنا الكريم وشاركنا الإنسانية في أروع القيم والمسامح والمسؤوليات وهي تصدري لروحها الأخلاقية ثوابت دينها الإسلامي.

لذلك علينا أن نمارس حقنا مع التاريخ بشقة المؤمن المتوكل على الله في كل حوار يخدم عقيدتنا الإسلامية ومبادئ السلام والإنسانية في هذا العالم وفق رؤية نستمدحها من رحابة ديننا العالمي.

هذا وأسأل الله لكم التوفيق دائماً وأرجوو تعالى أن يصون كل حوار متسامح حر كريم مفتوح على كل أفق نبيل وخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم، وألقى الشبلي الحصين كلمة أوضح فيها أنه تنفيذاً للتوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين وتحت رعايته فقد كان موضوع العمل ومشكلاته هو موضوع الدورة السابعة للحوار الوطني، مشيراً إلى أن زهاء ثمانية آلاف مواطن ومواطنة شاركوا في اللقاءات الخمسة في المناطق الخمس وفي اللقاء الأخير وتحاوروا حول النزوى والاتجاهات

الرياض - واس: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أهمية ممارسة الحوار كحق تاريخي وما يخدم التقيدة الإسلامية والإنسانية في العالم وفق رؤية مستمدة من الإسلام ورحابته كدين عالمي.

جاء ذلك في كلمة خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله في الديوان الملكي في قصر اليمامة أمس، أعضاء الهيئة الرئاسية في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني برئاسة الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف رئيس اللقاء الوطني السابع للحوار الفكري، ونواب رئيس اللقاء الدكتور راشد الراجح الشريف، الدكتور عبد الله عمر نصيف، الدكتور عبد الله بن صالح العبيد وزير التربية والتعليم، فيصل بن عبد الرحمن بن معمر المستشار في الديوان الملكي الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني والمشاركين والمشاركات في اللقاء الوطني السابع للحوار الفكري الذي عقد في مدينة بريدة خلال الفترة من 16 إلى 17 من شهر ربيع الآخر الحالي تحت عنوان "مجالات العمل والتوظيف.. حوار بين المجتمع ومؤسسات العمل".

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين:

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد.
إنها الأخوة والأخوات
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
أحييكم بأكرم تحية وأحيي

سميرة إسلام : المرأة السعودية مدينة لكم بعد الله بمنحها شرف مشاركة الرجل في الحوار الوطني

ومشاريع عملاقة وإصلاح شامل، سياستكم سياسة الحوار داخلياً وخارجياً ولا يقدر على ذلك إلا الأقوياء الشجعان مثلك.

ثم أقت مدير إدارة التعليم الأهلي والأجنبي في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات في منطقة الرياض هيا بنت عبد الرحمن السهري قصيدة بهذه المناسبة.

إترذك أتقى خادم الحرمين الشريفين بالمشاركات في اللقاء الوطني السابع للحوار الفكري. واستمع إلى أرائهن وأفكارهن حول موضوع اللقاء والموضوعات التي تهم المرأة بشكل عام.

وعسبرن عن شكركم وتقديرهن لخادم الحرمين الشريفين على اهتمامه بكل ما من شأنه الارتقاء بالوطن والمواطن بشكل عام وبالمرأة السعودية بشكل خاص مما يبرز دورها في المجتمع السعودي المسلم مع تمسكها بتعاليم دينها وأداتها وتقاليدها الحسنة.

وأثنى الملك على الدور الكبير الذي تقوم به المرأة السعودية وبمشاركاتها الفعالة وإسهاماتها المثمرة في النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات مع حرصها على التمسك بقصديتها وأخلاقيها الفاضلة.

في تحقيق طموحاته، عطفاً على ما يقدمه المركز من دور يسهم في محاربة التعصب ويؤكد الوسطية والاعتدال التي يدعو لها ديننا الإسلامي الحنيف.

ثم أقت الدكتور حصة بنت سيف السيف المساعدة في كلية التربية في جامعة الرياض للبنات عضوة فريق العمل الخاص بدراسة موازنة مخرجات التعليم العالي لسوق العمل، أكدت فيها أن القيم الحوارية التي أرساها خادم الحرمين الشريفين عبر الحوار الوطني هي قيم تسهم في إضائة الصورة المشرفة للمملكة في العالم وتؤكد أن المملكة التي تحمل هوية تركزت على عقيدة الإسلام ورسالته هي مهد رسالة النور والتفاعل الإنساني والحضاري وهي تحمل رسالة التسامح والسلام والخير لكل الإنسانية.

بعد ذلك أتقى صالح بن عبد الحصيبي عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في مجلس الشورى كلمة قال فيها "قدن الله أن تكون التحديت كبيرة ولكن من لطف الرحيم أن هيا ثنا قائداً قوياً أميناً، أدرج الكريم على يديك خيراً غير مسبوق، وأمرك يفرم إطفاء شر من ضل، سبتنا بطموحك، ومبادئك الخيرة مثالية، في إسكان الفقير وخدمة الحجيج

الثشيبلي : حياك الله محبة في قلوب شعبك إحبك الخير لهم ولنصرتك قضايا الإسلام

كلمة عبرت فيها عن جزيل الشكر والامتنان باسم جميع المشاركين في اللقاء الوطني السابع للحوار الوطني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على هذا الاستقبال والتشريف باللقاء.

وقالت "إن المرأة في بلادنا ياسيدي مدينة لكم بعد الله لمنحها شرف مشاركة حقيقتها الرجل في الحوار الوطني والإسهام في نهضة هذا الوطن. ولقد نجحت فكرة الحوار الوطني في تجسير الشجوات بين الشرائح الفكرية في بلادنا ومنها فرصاً ثمينة للتشاور، مدينة تطلعيها إلى أن تسهم برامج الحوار الوطني في تعزيز التواصل والافتتاح بينها ومن منظور إنساني ووطني شامل.

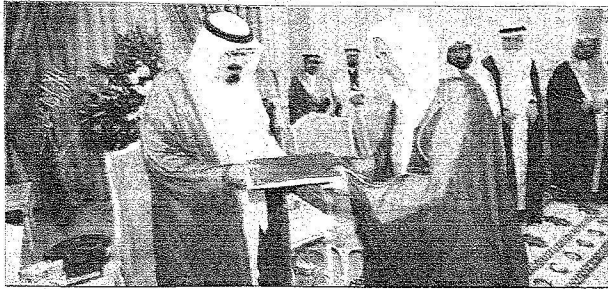
فيما أكد سلمان بن محمد الجشي رئيس اللجنة الصناعية في المنطقة التجارية وثاني رئيس اللجنة الوطنية في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية عضو مجلس الغرف التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية كلمته أن الجمعية يعمل بها واحدة وعلى قلب رجل واحد، ليقضى الوطن في مراه في العز ونبراساً للحضارات.

وقال "إن قيام مركز الملك عبد العزيز برسالته الوطنية هو خدمة لكل مواطن يعين على شري هذه الأرض، ومنهماً معه

عضو مجمع فقهاء الشريعة في أمريكا عضو اللجنة الدائمة في المجمع عضو الجمعية الفقهية السعودية في كلمته باسمه واسم جميع المشاركين في اللقاء عن الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين على المبادرة الكريمة لعقد هذه اللقاءات، التي عدنا تأسياً بالثبي صلى الله عليه وسلم الذي سن الحوار بالحكمة والكلمة الطيبة وامتداداً لسياسة الباب المفتوح التي انتهجها قادة هذه البلاد بدءاً من المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز ثم أبنائه من بعده وقال "ها أنتم أولاء تسبرون على الخطى نفسياً وترسمون لأبنائكم أبناء هذا الوطن هذا المسار".

وشد الثشيبلي على اهتمام أبناء هذا الوطن لدينتهم ومحبتهم لوطنهم ومليكهم وقال "قد حياك الله محبة في قلوب شعبك أسأل الله أن يزيدك منها وذلك لما فيك من خصال متعددة أذكر منها خصلتين الأولى نصرتك قضايا الإسلام والثانية إباديك البيضاء ومحبتك الخير لأبناء شعبك فأزاد منهما وسر على هذا الدرب تجد العيون من الخالق والمحبة من المخلوق.

بعد ذلك أقت رئيسة وحدة قياس ومراقبة الأدوية في مركز الملك فهد لبحوث الطبية في جامعة الملك عبد العزيز الدكتور سميرة إبراهيم إسلام



الملك يتسلم نتائج الحوار الوطني السابع من الشيخ صالح الحصين. واس



خدام الحرمين الشريفين في لحظة جماعية مع المشاركين في اللقاء الوطني السابع خلال استقباله لهم أمس.